السعودية في أسبوع (07–13 نوفمبر 2026)



التصعيد العسكري والضربات النوعية:

استهداف العمق: نفذ الحوثيون هجمات واسعة ومركزة طالت مطار الملك خالد الدولي ومنشآت أرامكو وحقل خريص. إصابة هدف سيادي: أكدت المصادر وقوع أضرار مباشرة وجسيمة في مبنى استراتيجي تابع لوزارة الدفاع (مركز القيادة والسيطرة) في الرياض، إثر فشل الدفاعات الجوية في اعتراض كافة الصواريخ والمسيّرات، وهو ما يعكس انكشافاً أمنياً في قلب العاصمة. مجزرة بني حشيش: ارتكب الطيران الحربي السعودي مجزرة دموية في منطقة بني حشيش بجمهورية اليمن، أسفرت عن سقوط 22 شهيد و30 جريحاً من المدنيين، في تصعيد يعيد الواجهة لجرائم الحرب في الملف اليمني. استهداف الطاقة: طالت الهجمات اليمنية محطة الضخ رقم 3 ومحطة الضخ رقم 8 التابعتين لأرامكو، مما يهدد تدفقات النفط وسلاسل الإمداد.

ملف التجسس والخصوصية (إبسوس):

-الاختراق الرقمي: كشف الملف الاسبوعي عن تورط شركة إبسوس (Ipsos)، وهي شركة فرنسية إسرائيلية، في مشروع "القياس المتكامل" لمراقبة سلوك السعوديين الرقمي. الهدف الحقيقي: المشروع ليس مجرد إحصاء إعلامي، بل هو منظومة رصد متكاملة تتتبع الأجهزة والتطبيقات وأماكن المشاهدة، مما يضع بيانات المجتمع السعودي في يد شركة لها ارتباطات وثيقة بدوائر استخباراتية وتجارية إسرائيلية، وهو ما يذكر ببرامج التجسس السابقة (مثل بيغاسوس).

الانهيار الاقتصادي والإفلاسات:

نزيف الشركات: إعلان إفلاس 15 شركة وطنية، أبرزها "الرحيمية العربية للخدمات الصناعية" و**"العارف للمقاولات"**، في ظل أزمة سيولة حادة تضرب القطاع الخاص. فشل الاستثمارات السيادية: تصفية أصول شركة "ليف غولف" في نيوجيرسي بعد تبخر استثمارات بمليارات الدولارات، وفشل صندوق الاستثمارات في إنقاذ مشاريع متهالكة مثل "لوسيد" التي تجاوزت ديونها 4 مليارات دولار. عجز الميزانية: تقارير رسمية تؤكد وصول عجز ميزانية 2026 إلى 165 مليار ريال، مما دفع السلطات لتقليص الإنفاق على مشاريع بنية تحتية متعثرة في الطائف وبيشة.

الملف الحقوقي والإعدامات:

حملة القتل تعزيراً: نفذ النظام إعدامات بحق 5 معتقلين في 17 أكتوبر، من بينهم حسن زكي الفرج، رغم التقارير التي تؤكد انتزاع الاعترافات تحت التعذيب الممنهج. استهداف القاصرين: الإحصائيات توثق إعدام 18 قاصراً، واستمرار التهديد بالقتل لآخرين مثل جلال لباد وعبدا الدرازي، وسط صمت دولي وتواطؤ إعلامي. الاحتجاج الدولي: شهدت برلين وقفات احتجاجية فضحت سجل النظام الدموي، حيث ارتفع عدد الإعدامات المنفذة في عهد سلمان إلى

مستويات قياسية (204 حالات في 2026 وحده حتى الآن).

الترفيه كأداة سلطوية:

تخبط الفعاليات: إلغاء فعاليات "ذا ويرهاوس" وتأجيل "الفورمولا إي" يعكس فشل الإدارة الفردية للمشاريع وتخبط مستشاري الديوان، حيث يتم استخدام الترفيه كقشرة ليبرالية للتغطية على واقع القمع السياسي والانهيار الاقتصادي.